الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

256 - وروى الشافعي الحديث المرفوع كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا .

قال الشافعي C الهجر يدخل فيه الدعاء بالويل والثبور والنياحه .

قال الازهري الهجر في كلام العرب ما يستفحش من الكلام يقال اهجر الرجل في منطقه اهجارا وهجرا اذا افحش فاذا قالوا هجر يهجر هجرا فمعناه الهذيان .

257 - وقوله والمعول عليه يعذب .

قال شمر العويل الصياح والبكاء يقال اعول اعوالا وعويلا وعول تعويلا اذا صاح وبكى وانشد ... فهل عند رسم دارس من معول ... .

أي من مبكي وقيل من مستغاث ومعتمد وكان اهل الجاهليه يوصون مخلفيهم بالنياحه وشق الجيوب والنعي بذكر مآثرهم فكأنهم استحقوا التعذيب بوصاتهم ويدل على ذلك قول طرفه ... اذا مت فانعيني بما انا اهله ... وشقى على الجيب يا ابنة معبد